

الأصول في النحو

اللام فكسره قوم ولم يكسره قوم ولم يكسروا في ألف اللام لكثرتها معها إذ كانت الألف واللام كثيرة في الكلام وذلك : (مِّن ابْنِكَ) (وَمِنَ امْرِئٍ) وقد فتح قوم فصحاء فقالوا : (مِّنَ ابْنِكَ) وأما ما يحذف من السواكن إذا وقع بعدها حرف ساكن فثلاثة أحرف الألف والياء التي قبلها حرف مكسور والواو التي قبلها حرف مضموم فالألف نحو : رمى الرجل ودُبلَى الرجل ومعزى القوم ورَمَتْ دخلت التاء وهي ساكنة على ألف (رَمَى) فسقطت وقالوا : رَمِيَا وَعَزَّوَا لئلا يلتبس بالواحد وقالوا : حَبْلِيَانِ وَذَفْرِيَانِ لئلا يلتبس بما فيه ألف تأنيث والياء مثل : يقضي القوم ويرمي الناس والواو نحو : يغزو القوم ومن ذلك : لم يبعْ ولم يقلْ ولم يخفْ فإذا قلت : لم يخفِ الرجلُ ولم يبعِ الرجلُ ورمت المرأة لم تردِ الساكنَ الساقط وكان الأصل في (يبعُ) (يبيعُ) وفي (يخفُ) يخاف وفي (يَقلُ) يقول : فلم نرد لأنها حركة جاءت لإلتقاء الساكنين غير لازمة وقولهم : (رَمَتَا) إنما حركوا للساكن الذي بعده ولا يلزم هذا في (لم يخافَ) (ولم يبيعَا) لأن الفاء غير مجزومة وإنما حذفت النون للجزم ولم تلحق الألف شيئاً حقه السكون .

ذكر الوقف على الإسم والفعل والحرف .

أما الأسماء فتتنقسم في ذلك على أربعة أقسام اسمٍ ظاهرٍ سالمٍ وظاهرٍ معتلٍ ومضمّرٍ مكنيٍ ومبهمٍ مبنيٍ : .

الأول : الأسماء الظاهرة السالمة نحو : (هذا خالدٌ وهذا حَجَرٌ